

## (71) شرح ألفية ابن مالك - من البيت 363 إلى 403 - لفضيلة

### الشيخ سالم القحطاني - حفظه الله -

سالم القحطاني

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد. فيقول الناظم  
رحمه الله تعالى وسبق حال ما بحرف جر قد - [00:00:00](#)

ابو ولا امنعه فقد ورد ترتيب البيت هكذا ابو يعني رفضوا اي النحاة ابو سبق حال تبقى حالا مابي حرف ابو سبق حال ما بحرف جرا  
وما اسم وصول بمعنى الذي يعني سبق الحال الذي - [00:00:14](#)

جر صاحبه بحرف جر يعني باختصار اذا قلت مررت بهند جالسة مررت فعل فاعل بهند جر مجرور جالسة حال. طيب اين صاحبة  
الحال اين صاحب الحال؟ هند ما حكمه مرفوعا منصوب ام مجرور؟ نقول صاحب الحال لا يخلو اما ان يكون مرفوعا او منصوبا او  
مشهورا - [00:00:49](#)

لا يخرج عن هذا البيت الان يتكلم عما اذا كان مجرورا. ثم تعلم ان الجر قد يكون بالحرف وقد يكون بالإضافة فإذا الناظم الان يتكلم  
عن صاحب الحال اذا كان مجرورا - [00:01:11](#)

وتحديدا اذا كان مجرورا بحرف جر اما اذا كان مجرورا بالإضافة فسيأتي في البيت القادم وسكت عما اذا كان صاحب الحال مرفوعا  
او منصوبا فهذا امره يسير ولك ان تقدم فيه الحال او تؤخره والامر فيه واسع - [00:01:26](#)

يجوز تقديمها الحالة عليه ويجوز تأخيره الان نحن نتكلم عن مسألة واحدة. وهي اذا كان صاحب الحال مجرورا بحرف جر كقولك  
مررت بهند جالسة هل يجوز لي ان اقدم الحال على صاحب الحال المجرور بحرف الجر - [00:01:43](#)

فاقول مررت جالسة بهند قال الناظم ابو رفضوا هذا رفضه من؟ جمهور النحاتي واضح ما هو رأي ابن مالك؟ قالوا ابن مالك ولا  
امنه اما انا شخصيا فلا امنعه لماذا يا ابن مالك - [00:02:01](#)

قال فقد ورد اي ورد السمعاء به في كلام العرب كقول الشاعر لان كان برد الماء هيمان صاديا الي حبيب الشاهد قوله هيمانة  
فاديا هيمان حال وفاديا حال - [00:02:25](#)

اين صاحب الحال؟ قوله الي ولا شك ان الي الظمير الذي في الي الى حفجر والياء هذا ليس مجرور. لا شك انه مجرور بالحرف وقد  
تقدمن الحال على صاحب الحال في البيت - [00:02:47](#)

هذه هي حجة ابن مالك. ومن وافقه ثم قال الان انتقل الى صاحب الحال اذا كان مجرورا بالإضافة. قال ولا تجوز لا تجوز حالا من  
المضاف له لا يجوز ان يأتي الحال ويكون صاحب الحال مضافا - [00:03:03](#)

هذا لا يجوز لما فيه من لبس لانك اذا قلت جاء صديق زيد ضاحكا التبس علينا من الصاحك الصديق ام زيد طيب ففيه لبس على كل  
حال منعوه ولا تجوز حالا من المضاف له. يعني لا يجوز ان يكون صاحب الحال مضافا - [00:03:25](#)

الا في ثلاثة مواضع واحد الا اذا اقتضى المضاف عمله. اثنين او كان جزء ما له اضيف. ثلاثة او مثل جزئه هذى ثلات مواضع الموضع  
الاول الا اذا اقتضى المضاف عمله يعني يجوز لك ان تأتي بالحال ويكون صاحبه مضافا - [00:03:52](#)

في مواضع. الموضع الاول اذا كان صاحب الحال مضافا اذا كان هذا صاحب الحال المضاف مما يصح عمله في الحال يعني من  
الاشياء التي تعمل مثل اسم الفاعل والمصدر ونحو ذلك. اسم الفاعل يعمل والمصدر يعمل. فاذا كان اسمه فاعل او مصدرا من الاشياء

التي تعمل في الحال - 00:04:12

يجوز ماذا؟ ان يأتي الحال منه تقول مثلا في اسم الفاعل هذا ضارب هند باكية هذا ضارب هند باكية. هذا مبتدأ اضارب خبر وهو مضاف وهندي المضاف اليه وباكية نعم حال - 00:04:38

اين صاحب الحال؟ هند ولو رأيت تأملت في هند ستتجد انه مضاف اليه ونحن قلنا لا يجوز ان يكون صاحب الحال مضافا يعني مضافا اليه نقصد الناظم قالوا ولا تجز حالا من المضاف له. ما معنى مضاف له؟ يعني مضاف اليه - 00:05:08

هذا قلنا لا يجوز. قلنا نعم هذه حالة ايش؟ استثنائية. فيجوز ان يقع صاحب الحال مجرورا بالاضافة كما حصل لهند مضاف وهندي مضاف اليه مجرور فكيف جاز هذا؟ نقول لان - 00:05:29

لان المضاف الذي قبل هند لان المضاف من الاشياء التي تعمل عمل الفعل هذا يجوز لنا ان يأتي صاحب الحال اه من من الاسم المضاف اليه المجرور كذلك لو قلت اعجبني قيام زيد مسرعا. مسرعا حال. اين صاحبه زيد - 00:05:46

كيف يكون زيد صاحبه وهو مضاف اليه مجرور؟ وانت قلتم لا يجوز ان يكون صاحب الحال مضافا اليه مجرورا. نقول يجوز لان المضاف وهو قوله قيام هو من الاشياء التي تعمل في الحال - 00:06:12

تعمل عمل الفعل وهو قيام وهو مفطر هذا هو الموضع الاول الموضع الثاني قال او كان جزء ما له اضيف يعني اذا كان المضاف جزءا حقيقيا من المضاف اليه فحينئذ - 00:06:27

يجوز ان يأتي الحال من هذا الاسلوب مثلا وزعنما ما في صدوره من غل اخوانا وزعنما ما في صدورهم من غل اخوانا. اخوان الحال اين صاحبه صدور نعم صاحب الحال عفوا الالهاء في صدور - 00:06:44

صاحب الحال الاهاء من قوله صدورهم لان الكلام عنهم صدورهم اي هؤلاء الذين يدخلون الجنة هم الذين حال كونهم اخوانا تمام طيب كيف جاز لو تأملت في الاهاء من صدورهم ستتجد انه مضاف اليه - 00:07:16

مضاف والاهاء مضاف اليه وانت قلتم لا يجوز ان يكون صاحب الحال مضافا اليه ولا تجوز حالا من المضاف الى صح ولا لا؟ نقول هذا من الموضع الاستثنائية لماذا لان المضاف هنا في الاية جزء من المضاف اليه. ما هو المضاف صدور وما هو المضاف اليه هم - 00:07:39

الصدر من الإنسان جزء منه الجزء الحقيقي وليس بمجازي فاذا كان الانسان حقيقي حقيقيا منه جاز هذا هو الموضع الثاني. الموضع الثالث قال او مثل جزئه الموضع الثالث يشبه الثاني. اللهم الثاني - 00:08:00

جزء حقيقي اما الموضع الثالث الان الذي سناخذه جزء مجازي هو ليس جزءا حقيقيا منه ولكن جزء مجازي مثلا قال تعالى ثم اوحينا اليك ان اتبع ملة ابراهيم حنيفا حنيفا الحال - 00:08:22

حننيفا حال. من صاحبه؟ ابراهيم طيب ابراهيم واعرابه مضاف اليه مجرور وعلى مجر الفتحة لانه ممنوع من الصرف. طيب انت قلتم ولا تجز حالا من المضاف اليه. لا يجوز ان يكون المضاف اليه - 00:08:41

اه المجرور صاحب حال نقول نعم ولكن هذا استثناء وهو ان المضاف وهو قوله ملة جزء مجازي من المضاف اليه وهو ابراهيم وجه ذلك ان الملة هي الدين والعلاقة بين الدين والانسان - 00:08:57

هي علاقة مجازية بمعنى دينك هو جزء منك صح ولكنه ليس جزءا حقيقيا. وانما هو جزء مجازي او مثل جزئه. هو ليس جزءا جزءا حقيقيا ولكن هو يشبه اجزاءك ولا شك ان دين الانسان جزء منه - 00:09:18

بدليل انه يصح ان تتحذف اه المضاف اليه اه عفوا تتحذف المضاف وترتيب المضاف اليه. مما يدل على انهما شيء واحد فلك ان تقول مثلا في غير القرآن ثم اوحينا اليك ان اتبع ابراهيم حنيفا - 00:09:40

اتبع ابراهيم حنيفا. فلما كان الملة وابراهيم شيء واحد صح الاستغناء باحد مع الاخر اذا هذه ثلاثة مواضع يجوز فيها ان يكون صاحب الحال ان يكون صاحب الحال مضافا اليه - 00:10:03

طبعا يجب تأخير الحال ويجب تقدم صاحب الحال الامر الذي فيه خلاف اذا كان صاحب الحال مجرورا بالحرف. ذاك الذي به خلاف

وقلنا ابن مالك يخالف الجمهور. الجمهور ابوا يقول لا امنعه فقد ورد - 00:10:22

اما في المضاف اليه لا يجب يجب ان يتقدم العامل ويتأخر الحادث ثم قال الان نتكلم عن حكم تقديم الحال على عامله حكم تقديم الحال على العامل من هو العامل؟ العامل اما ان يكون فعلا او ما يشبه الفعل - 00:10:41

مثلا ونقول جاء زيد ضاحكا فجاء هو العامل وزيد هو صاحب الحال وضاحكا هو الحال واضح؟ عرفنا حكم تقديم الحال على صاحب الحال بينما قلنا اذا كان مرفوعا او منصوبا - 00:11:08

قد سكت عنه الناظم فدل على انه جائز الوكالة ممنوعا لبينه واما اذا كان مجرورا فلا يخلو اما ان يكون مجرورا بالإضافة واما ان يكون مجرورا بالحرف وقد شرحته الان ننتقل الى ايش؟ حكم تقديم الحال على العامل على الفعل - 00:11:25

ما حكمه؟ نقول لا يخلو اما ان يكون العامل فعلا او ان يكون اسم يشبه الفعل السؤال الناظم والحال ان ينصب بفعل صرف اي فعل متصرف خرج به فعل الجامد - 00:11:43

اذا نصب الحال اذا كان عامل الحال فعل المتصرف مثل ايه؟ مثل جاء ويجيء وجيء وقام ويقوم قم. هذا فعل متصرف. خرج به الجامد هذا هو الموضع هذه الصورة الاولى. قال او صفة اشبهت المصرفة - 00:11:59

الصورة الثانية ان يكون العامل ليس فعلا متطرفا ولكنه اسم يشبه الفعل المتصرف مثل ماذا؟ مثل ضارب الذي يشبه يضرب مضارب صحيح انه ليس فعل ولكنه اسم يعمل عمل فعله. فهذا متصرف. هاتان الصورتان قال الناظم عنهما - 00:12:18

فجائز تقديميه جائز تقديميه ايش على ايش؟ تقديم الحال على على من على عاملية احسنت على العامل. سواء كان فعل متصرفا كجاء ويجيء جي او كان اثما يشبه الفعل المتصرف مثل ضوارب - 00:12:41

واضح هذا؟ ثم مس على ذلك بمثالهم فقال كقولك مسرعا ذا راحل مسرعا ذا راحل مسرعا حال مقدم وذا مبتدأ اسم اشارة وراحل خبر وقد قدم الحال على على عامله - 00:13:04

اين عامله مراحل راح الفعل ام اثم يشبه الفعل؟ اسم يشبه الفعل فهو فهو اسم آآ يشبه الفعل المتطرف. فراحل يشبه يرحل يعني انه اسم فاعل. وهذا يدخل فيه اسم الفاعل واسم المفعول والصفة المشبهة. هذى كلها يجوز تقديمها - 00:13:30

اه يجوز تقديم الحال عليها هذا كما قال الناظم مسرعا ذا راحل و كان الاصل ان يقول ذا راحل مسرعا ولك ان تقدم تقول مسرعا ذا راحل هذا المثال الاول. المثال الثاني - 00:13:52

قال ومخلصا زيد دعا نفس الشيء مخلصا حال متقدما زيد مبتدأ دعا فعل ماضي والجملة الفعلية خبر لزيد الجملة الفعلية خبر لزيد طيب ماذا حصل؟ تقدمت الحال وهي مخلصا تقدم على عامله وهو دعا - 00:14:11

وهذا جائز. لماذا؟ لأن الفعل دعا فعل متصرف يأتي منه الماضي والمضارع والامر واضح هذا مفهوم هذا هذا البيت ان العامل اذا كان جامدا هل يجوز تقديمها لا لا يجوز تقديمها - 00:14:35

ثم قال ننتقل الان الى مسألة اخرى وهي حكم تقديم الحال على العامل المعنوي. الان نحن قبل قليل تكلمنا عما اذا كان العامل لفظيا العام اللفظي هنا في باب الحال - 00:15:01

آآ ذكر له الناظم صورتين الفعل المتصرف والاسم الذي يشبه الفعل المتصرف العامل المعنوي هنا يقصد به العوامل التي فيها معنى الفعل ولكن ليس فيها حروف الفعل. لذلك قيل له عامل معنوي - 00:15:21

يعني مثلا اسم الاشارة هذا هذا لو تأملت فيه هو فيه معنى الفعل اي فعل فيه معنى كلمة اشيراوا فكلمة هذا بمعنى اشيراوا واشير فعل اذا هو يشبه الفعل؟ نعم - 00:15:38

طيب هل هو فيه معنى الفعل؟ نعم فيه معنى الفعل اي فعل الفعل مضارع وشيراوا. فلما اقول انا هذا زيد معناه اشير الى زيد طيب السؤال الذي بعده هل فيه حروف الفعل - 00:16:00

لا وليس فيه الشين والياء والراء هذا ماذا يقال له عند التحويلين؟ يسمونه عامل معنوي وستأتي امثالته عامل معنوي. هذا العامل المعنوي اعلم انه ضعيف ولضعفه لا يتأخر لضعفه لا يقدم الحال عليه. دايما العوامل القوية هي التي تتحرك كما تشاء - 00:16:15

عندما حرية وعندما رخصة انها تذهب وتأتي وتنقدم وتأخر لانها قوية اما الضعيف فجالس في مكانه لا يتحرك واضح فلذلك العوامل المعنوية نقول العوامل المعنوية الاصل ان يبقى في مكانه ولا يجوز ان يقدم الحال عليه - [00:16:44](#)

قال الناظم وعامل ضمن معنى الفعل اذا جاءك عامل متضمن لمعنى الفعل عبارة النظم دقيقة يقول هو فيه معنى الفعل ولكن ليس فيه حروف الفعل قال الناظم لا حروفه يعني ليس فيه حروف الفعل - [00:17:01](#)

هذا ما حكمه هذا العامل المعنوي الذي فيه معنى الفعل وليس فيه حروف الفعل. قال الناظم مبينا حكمه. قال مؤخرا لن يعمل هذا النوع من العوامل لن يعمل مؤخرا بل سيعمل اين؟ مقدما. اجعلوه في مكانه - [00:17:22](#)

مثل ماذا؟ قال كذلك ليت وكان تلك اسمها اشارة اسماء الاشارة من عوامل معنوية لان فيها معنى الفعل. ليت عامل معنوي بأنه عامل معنوي. كل واحد من هذه فيها معنى الفعل. فتلك فيه معنى كلمة اشروا - [00:17:43](#)

فيه معنى الفعل المضارع اشروا ليت فيه معنى الفعل مضارع اتمني. احسنت لأن فيه معنى الفعل مضارع يشبه اذا هذى الثالثة فيها معاني الفعل ولكنها ليست فيها حروف الفعل. فمثلا ليت فيه معنى كلمة تمنى لكن هل فيه التاء والميم - [00:18:06](#)

والنون والالف لا كذلك لأن ليس فيه الشين والباء والهاء هذا يسمى عالما معنويوا واضح هذا هذا ما حكمه؟ يأتي الحال منه ولكن لا يقدم الحال عليه بس مؤخرا لن يعمل مثلا قال تعالى فتلك بيوتهم - [00:18:27](#)

خاوية تلك مبتدأ بيوتهم خبر خاوية تحالف اين عامل معنوي هو اسم اشارة وهذا ضعيف لا يتاخر ولا يصح ان يقال في غير القرآن خاوية تلك تلك لا يصح - [00:18:48](#)

طيب اذا تقول تلك هند ضاحكة واضح؟ لا تقدم لا تقول ضاحكة تلك هند لا يجوز المثال الثاني ليت ليت تقول ليت زيدا اميرا ليت زيدا اميرا اخوك ليت من اخواتي ان زيدا اسمها امير الحال - [00:19:22](#)

اخوك خبر ليت يعني ليت كون زيت ليت زيت حال كونه اميرا اخوك هذا لا يقدم لا يجوز ان تقول اميرا ليت زيدا اخوك المثال الثالث ما هو كأن لو قلت كان زيدا راكبا اسد - [00:19:51](#)

يعني زيد في حال الركوب يشبه الاسد فلا يصح ان تقدم ولا تقول راكبا لأن زيدا اسد واضح هذا طيب قال الناظم وندر نحو سعيد مستقرا في هجر من العوامل المعنوية الجار وال مجرور والظرف - [00:20:13](#)

ماذا مثل؟ مثل باسم الاشارة مثل بادوات باداة تمني. مثل باداة تشبهه كذلك اضف اليها من من العوامل المعنوية الجار وال مجرور والظرف الجرو مش من الظرف تعتبر من عوامل معنوية الضعيفة - [00:20:34](#)

التي يأتي الحال بعدها ولكن لا يتقدم فمثلا الاصل ان تقول سعيد في هجر مستقرا المنطقه سعيد في هجر مستقرا في هذا الخبر مستقر الحال تمام؟ اين عامله؟ مستحيل سعيد. انتبه ان تقول سعيد. لأن سعيد اثم جامد - [00:20:53](#)

والجواب لا تعبث العامل لابد ان يكون اما فعلا متصرفاما اسمها مشتقان يشبه الفعل اما الجواب لا تعبث اين عامله؟ عامله الجار مجرور وهو قولنا في هجر طبعا كما تعلم الجار مجرور - [00:21:23](#)

متعلق بمحذف وجوهه تقديره سعيد كائن في هجر مستقرا طيب فعل كل حال الجار مجرور عامل لكنه عامل ضعيف والظرف عامل لكنه ضعيف وكان الاصل ان لا يقدم فلا يقال - [00:21:43](#)

سعيد مستقرا في هجر هذا مخالف للاصل ظرفا او جاء مجرور كما كما اتفقنا سابقا انهم اخوان يجمعهما الرخاء والشدة وعلى كل حال ان ورد في كلام العرب انه قدموا الحال على عامله الجار وال مجرور - [00:22:11](#)

هذا ما حكمه قال الناظم وندر نحو سعيد مستقرا في هجر. هذا الاسلوب نادر ان يقال سعيد مستقرا في هجر. نادر ان تضع الحال في الوسط وان تؤخر عامله الجار مجرور - [00:22:34](#)

ثم قال الان ننتقل الى مسألة افعل التفضيل افعل التفضيل اذا جاء بعده الحال نحن نعرف من خلال قطر الندى ان افعل التفضيل يعد من الاسماء العاملة عمل الفعل افعل التفضيل من العوامل التي تعمل عمل فعلها فترفع - [00:22:53](#)

تمام اه اذا جاء الحال بعدها هل يجوز لصاحب الحال عفوا هل يجوز للحال ان يتقدم على اسم التفضيل هذا ما سنبحثه الان نقول

افعل التفضيل لا يتقدم عليه حاله - 00:23:29

هذا هو الاصل مثلا تقول زيد زيد احسن من عمرو زيد احسن من عمرو ضاحكا ضحك مع ربه حال هذى الحال لا يصح ان تقدم علاء على على على احسن - 00:23:52

لماذا؟ لأن افعل التفضيل ايضا يعتبر من العوامل الضعيفة التي لا يصح ان تقدم الحال عليها هذا هو الواجب ولكن النحاء استثنوا مسألة واحدة وهي هذه التي نظمها الناظم قال رحمة الله ونحو زيد مفردا انفع من عمرو معانا - 00:24:19

انتهى المثال زيد مفردا زيد مفردا انفع من عمر معاند هذا هو المثال معنى هذا ان زيد في حال كونه وحيدا احسن وانفع واقوى من عمرو حال كونه معانا بالاعوان - 00:24:45

وهذا يدل على ضعف عمرو وشدة زيد. واضح هذا صح هذا الاسلوب يقول ابن ناظم رحمة الله ان كان افعل التفضيل في مثل هذا الاسلوب قال رحمة الله مستجاز لن يهـن - 00:25:04

هذا جائز مستجاز. لن يهـن يعني لن يضعف بل هذا اسلوب صحيح وليس بضعف ويجوز لك ان تقدم الحال على افعل التفضيل كما رأيت في المثال زيد مفردا انفع مفردا حال - 00:25:18

وانفع اسم تفضيل قدم الناظم الحال على اسم التفضيل. ونحن قلنا قبل قليل هذا ايش؟ لا يجوز. صح؟ لكن في هذا الاسلوب يجوز انفع من عمر معانا طيب في مثل هذا الاسلوب يجوز ما ضابط وله ضابط - 00:25:34

ضابطه اذا فضل شيء اذا فضل شيء في حال على نفسه او على غيره قدر شيء في حال على نفسه او غيره في حال اخرى ما معنى هذا الكلام مثلا - 00:25:54

هذا له صورتان الصورة الاولى ان ان تأخذ شيئا واحدا وتتحدد عنه الصورة الثانية ان تأخذ شيئا وتفاصل بينهما واضح الصورة الاولى انت عندك شيء واحد ولكن تفضله باعتبارين بحالتين بنظرتين وهو شيء واحد هو زيد - 00:26:22

ليس معنا رجل اخر هذى الصورة الاولى. الصورة الثانية لا عندنا رجلان ستفاصل بينهما وهو الذي نظمه الناظم الصورة الاولى مثلا انت تقول زيد قائم احسنوا منه قاعدا زيد قائم احسن منه قاعدا - 00:26:42

كم رجل عندك الان واحد؟ فانت فضلت زيدا على على نفسه لكن باعتبارين باعتبار القيامة باعتبار القرود هنا حصلت المفاضلة لكن الشيء واحد هذا هو الصورة الاولى الصورة الثانية ناتي بشخصين - 00:27:05

يعني المفاضلة تكون بين بين محلين بين شيئاين كقول الناظم زيد مفردا انفع من عمر معانا انت عندك هنا شخصيتان عندك زيد وعندك عمرو واضح هذا الشاهد في المثال زيد مفردا - 00:27:25

في مثل هذا الاسلوب في هذه الصورة وفي الصورة السابقة يجوز ان يتقدم الحال على اسم وتقول مفردا انفع من عمرو ولا الاصل ان يقال ايش؟ زيد انفع زيد انفع مفردا من عمرو معارض - 00:27:46

الاصل ان تؤخر الحال وتقدم اسم التوفيق. لكن هنا ماذا فعلنا نحن قدمنا الحال على اسم التفضيل؟ وهذا جائز في مثل هذا الاسلوب وحينئذ يجوز ان يعمل يتقدم وي العمل يتقدم الحال على اسم التفضيل وي العمل اسم التفضيل فيه مع انه متأخر - 00:28:16

ثم قال والحال قد يجيء ذا تعدي لمفرد فاعلم وغيري مفرد والحال قد يجيء ذا اي صاحب تعددي. يجوز تعدد الحال كما يجوز تعدد النعت وتعدد الخبر يقول زيد قائم ضاحك شاعر تعدد الخبر. وتعدد النعت تقول جاء زيد الضاحك - 00:29:02

الباسم الشجاع كذلك الحال يجوز ان يتعدد. تقول جاء زيد ضاحكا صارخا باسما الى اخره. سواء كان صاحب الحال مفرد او غير مفرد. لذلك قال لمفرد وغير مفرد. قوله فاعلم هذا - 00:29:31

اه يعني تكملة بيت وقيل اراد به الرد على ابن عصفور لانه منع تعدد الحال على كل حال يجوز لك ان ان تعدد الحال مطلقا. سواء كان صاحب الحال واحدا مثل جاء زيد راكبا ضاحكا - 00:29:50

او كان صاحب الحال متعدد والمتعدد له صور منها لو كان مثنى منها لو كان جمـعا ومنها غير ذلك سخر لكم الشمس والقمر دائبين شمس والقمر. فهـنا صاحب الحال متعدد - 00:30:09

نعم لقيت هندا مصعدا منحدرة لقيت هندا مسعدا منحدرة. مصعدا منحدرة حال تعدد الحال. وتعدد صاحب الحال مسعدا من المسعد انت وصاحب الحال التاموس لقيت ومنحدرة من صاحبها هندا فدل هذا على جواز تعدد الحال - 00:30:30

سواء تعدد صاحب الحال او لم يتعدد ثم قال عنوان هذا البيت الحال المؤكدة الحال المؤكدة ما هي الحال المؤكدة وسبقت دراسته وحال المؤسسة وهي التي تفيض علينا جديدا جاء زيد ضاحكا - 00:31:01

وضاحكا حال مؤسسة لأنها اسست علينا جديدا ليس موجودا في قولنا جاء اما الحالة المؤكدة فهي تفيض التوكيد ولا تؤسس معنى جديدا قال الناظم وعامل الحال بها قد كذا في نحو - 00:31:22

لا تعفي في الأرض مفسدا وعامل الحال بها قد اكده قد يؤكد عامل الحال بها اي بالحال نأتي بالحال وهذه الحال تؤكد العامل في نحو لا تعنى في الأرض مفسدا - 00:31:42

مفسد الحال اين عامله لا تعفي ما معنى لا تعذر لا تفسد وصار المعنى لا تفسد في الأرض مفسدا فاذا ماذا استفادنا من قوله مفسدا استفادنا منه توكيد. والا النهي عن الافساد مستفاد من قوله لا تأثم - 00:32:09

وحييند لم يكن هناك حاجة في الاصل ان نقول ان نأتي بالحالة فنقول مرسدة. كان يكفي ان نقول لا تعنى في الأرض وانتهى الامر يعني لا تفسد في الأرض لكننا اردنا ان نؤكد هذا المعنى فجئنا بالحال وجعلناه يؤكد عامل الحال - 00:32:36

واضح؟ يقال له هذه الحال حال مؤكدة لا تعفي جاهز ومجزوم والعثو هو الافساد في الأرض جا مجرور ومفسدا حال فتبيسم ضاحكا الابتسامة نوع من الضحك ثم وليت مدربين التولي والادبار معناهما متقارب - 00:32:53

قال تعالى ولا تعثوا في الأرض مفسدين نفس الشيء وكأن الناظم اخذ المثال من هذه الآية وارسلناك للناس. طيب خلاص فهم انه حصل ارسال قال ارسلناك للناس رسولا هذا من باب التوكيد - 00:33:21

وسخر لكم الليل والنهار والشمس والقمر والنجوم مسخرات. طيب هو قال في البداية وسخر قال مسخرات حال منصوب يقول هذه يسمى حال مؤكدة واضح هذا والحال المؤكدة نوعان النوع الاول هو هذا الذي درسناه الان - 00:33:42

وهي الحال التي تؤكد العامل ننتقل الى النوع الثاني وهي الحالة التي تؤكد مضمون الجملة السابقة قال الناظم وان تؤكد جملة فمضمر عاملها ولفظها يؤخر يعني انت عندما تقول زيد اخوك - 00:34:14

مبتدأ وخبر ماذا تفهم من جملة زيد اخوك؟ الاخوة ماذا تقتضي؟ تقتضي العطف والرحمة والشفقة صح ولا لا؟ فلا حاجة ان اقول لك زيد اخوك عطوفا وعطوفا لم تفينا معنى جديدا - 00:34:36

لانه يلزم من الاخوة العطف فحييند نقول لو قلت انت زيد اخوك عطوفا زيد اخوك مبتدأ وخبر وعطوفا حال هندي الحال مؤسسة لا مؤكدة؟ نعم اكدت ماذا؟ هل اكدت زيد اخوك؟ ام اكدت مضمون جملة زيدون اخوك؟ نقول اكدت مضمون جملة زيتون اخوك - 00:34:55

فمضمون جملة زيدون اخوك تفيض العطف والشفقة والرحمة يقال لهذه الحال حال مؤكدة لمضمون الجملة واضح هذا هذا معنى قول الناظم وان تؤكد جملة فمضمرها عاملوها. اذا هذا النوع الاول هذا النوع الثاني وهو الحالة التي تؤكد - 00:35:19

مضمون الجملة لذلك قال وان تؤكد جملة اي تؤكد مضمون جملة. وهي قولنا في المثال ايش؟ زيدون اخوه طيب عاملها اين هو اين عامل الحال؟ يعني لا لا يمكن ان يكون زيد هو الحامل. ولا اخوك هو العامل. لماذا - 00:35:45

لماذا تصلح هذه عوامل لأنها اسماء جامدة والجامد لا يعمل اذا لا بد ان ابحث لعامل ان نبحث عن عامل لعطوفة. قال الناظم مظمر عاملها اي عاملوها مقدر يقدرها بما يناسب الصيام - 00:36:02

عطوفا قدروه بقولهم احدهم عطوفا احدهم عطوفة ثم قال ولفظها يؤخر لفظها يؤخر عن الجملة وجوبا لفظها يؤخر عن جملة وجوبا بمعنى لا يجوز لك ان تقول عطوفا زيد اخوك واضح - 00:36:22

ثم قال طبعا هنا احب انبه على التنبيه وهو انه حصل اه تداخل بين هذه المسألة وبين مسألة في باب المفعول مطلق ان هناك مثلت على قولنا الله اكبر كبيرا على انه من باب المفعول المطلق. وهذا وهم مني - 00:36:51

الصواب انه ان يذكر هذا المثال هنا عندما نقول الله اكبر كبيرا هذا مثاله هنا وليس هناك الله اكبر مبتدأ وخبر وكبير الحال ونوع الحال مؤسسة مؤكدة مؤكدة لعاملها ام مؤكدة لمضمون الجملة - 00:37:25

مؤكدة اي مضمون لان الله اكبر مضمون الجملة اثبات ان الله عز وجل اكبر وذكر الشيخ ابو محمد الحرب في شرحه في هذا الموضوع انه سأل الشیخان ابن عثیمین رحمة الله - 00:37:47

وقد كان الشيخ ابن عثیمین في بيت الشيخ الحربي وكان المجلس يعني حافلا فسألها شیخ عن الشیخ الحربي سأله الشیخ ابن عثیمین عن هذا المثال الله اكبر كبيرا فاجاب الشیخ بسرعة خاطر مباشرة - 00:38:09

حال مؤكدة لمضمون الجملة ثم اتى على الشیخ من ناحية عنایته بالنحو ثم قال وموقع الحال تجيء جملة تجيء جملة موقع الحال هذا الان انتقل الى الحال التي الجملة التي الجملة الحالية - 00:38:27

كل ما سبق دراسته كنا نتكلم عن الحال اذا كان اسم مفردا يقول جاء زيد ضاحكا. السؤال الان هل يمكن ان تكون الجملة في محل حال هل يمكن ان تكون الجملة في محل نصب حل؟ الجواب نعم - 00:38:51

لو قلت جاء زيد يضحك الفعل والفاعل هو والجملة الفعلية في محل نصب واضح هذا؟ واما من جاءك يسعى يسعى جملة حالية. اذا نستفيد من هذا ان الحال قد يكون جملة. قال الناظم وموضع الحال تجيء جملة - 00:39:06

اي تجيء جملة موقع الحال فجاء زيد وهو ناوي الرحلة لعله ناوي الرحلة في طلب العلم جاء زيد فعل فاعل وهو الواو او الحاء تسمى هذى الواو واو الحال نعم - 00:39:25

هو مبتدأ وناو خبر ورحلة مفعول به لناو. لان ناوي اسم فاعل يعمل عمل فعليا تمام والمعنى وهو ينوي رحلة والجملة الاسمية الجملة الاسمية المكونة من مبتدأ وخبر في محل نصب حال - 00:39:49

واضح هذا ثم قال وهذا طبعا كثير ورود الحال جملة كثير جدا يعني وجاءوا اباهم عشاء على اي حالة يبكون حال كونهم يبكون يبكون جملة فعلية في محل اذا قد يكون جملة ثمانية وقد يكون جملة فعلية - 00:40:12

ثم قال وذات بدء بمضارع ثبت حوت ضميرا وذات بدء ذات اي جملة ذات بدء اي بدأ في مضارع يعني بفعل مضارع. ثبت يعني فعل مضارع مثبت وليس بمنفي هذه ما حكمها - 00:40:43

يعني يقول الجملة الحالية اذا بدأ في بفعل مضارع مثبت الفعل المضارع اما ان يدل على الاتبات واما ان يدل على النفي. زيد يصلى اثبات. زيد لا يصلني نفي فجاءتك الجملة الحالية مبدوءة - 00:41:07

او مبدوءة بفعل المضارع المثبت هذه ما حكمها قال الناظم حوت ضميرا قربت يكون بالضمير. ومن الواو خلت ولا تحتاج الى الواو مثلا اذا قلت جاء زيد يضحك جاء زيد يضحك فعل والفاعل هو والجملة الفعلية في محل نصب حال - 00:41:22

وهي جملة بدأت بفعل المضارع وهذا الفعل المضارع مثبت وليس بمنفي واضح؟ هذى ما حكمها؟ يقول ناظم لا يجوز ان تقتربن بالواو طيب كيف نربط؟ نربط بالضمير اين الضمير؟ الضمير الموجود فيه يضحك - 00:41:52

انه يضحك تقديره يضحك هو جربت بين الجملة الحالية وبين ما قبلها حصل بواسطة الضمير. ولا تحتاج الى الواو. بمعنى لا يجوز لك ان تقول جاء زيد ويضحك على اساس ان الواو واو ايش - 00:42:12

والحال ويوضحك جملة حالية هذا لا يجوز. بل تقول جاء زيد يضحك كما قال تعالى واما من جاءك ايش واما من جاءك يسعى لم يقل واما من جاءك ويسعى. لا تحتاج الى الواو - 00:42:30

واضح هذا طيب ماذا لو ورد في كلام العرب هناك كلمة اه يعني انا تجاوزتها لانها واضحة في في في في ابيات قبل قليل اه انا تجاوزتها لم اعلق عليها لانها تكملة بيت - 00:42:47

ولانها واضحة وهي قوله ولا تجز حالة من المضاف له الا اذا اقتضى المضاف عمله وكان جزء ما له وظيفة او مثل جزئه فلا تحيف الحيف والميل والظلم فيقول لك لا تحب يعني لا تمل عما قالته العرب - 00:43:11

هذا تحشو تكملة بيتك انا تجاوزته لكن يعني احبت ان ان نعلق عليها هكذا بسرعة حتى لا يظن الظن اني نسيته ان جاوزته لاني لانه

ليس مهما يعني هو تكملة بيته. على كل حال نرجع للبيت - 00:43:28

يقول وذات بدع بمضارع ثبت ما حكمها؟ حاولت ظميرا على ضمير ومن الواو خلت لا تحتاج الى الواو والرابطة واضح ثم قال وذات او بعدها انوي مبتدأ له مضارع له المضارع اجعلن مسندًا. يعني يقول - 00:43:42

نحن قلنا اذا كان اذا كانت الجملة الحالية مبدوءة بفعل مضارع مثبت فاريط بايش؟ بالظمير ولا تحتاج الى الواو ماذا لو ورتك في كلام العرب ما يخالف هذه القاعدة؟ بان وجدت العرب جاءوا بجملة حالية مبدوءة بفعل مضارع مثبت - 00:44:05

ومع ذلك ربطوا بايش بالواو يخالف القاعدة ماذا تفعل فيه قال الناظم وذات او بعدها اي اذا وجدت الواو اذا وجدت الواو بعدها ماذا تفعل؟ كمخرجك حيلة؟ قال انوي مبتدأ - 00:44:25

انوي وقدر مبتدأ له ثم اجعل الفعل المضارع مسندًا له. يعني اجعل فعل مبارك خبرا له مثلا مثلا سمع للعرب انهم قالوا قالت العرب قمت واصلك عينيه قمت واصلك عينيه - 00:44:44

تمام واصلك عيني اصل فعل المضارع مثبت وقع في موضع الحال كان الظاهر ان يقول ايش؟ قمت فشكوا عيني لا يحتاج الى الواو لان الفعل مضارع مثبت يربط بالضمير اذا قمت واصلك عينيه مخالف للقاعدة التي قررناها قبل قليل. من ان الفعل مضاردة وقع في موضع الحال يكتفي بالظمير ولا يحتاج الى الواو. مع ذلك - 00:45:13

قالت قمت واصلك عيني جاءوا بالواو فما الحل؟ قال الناظم الحل ان تجعل اصل فعلًا مضارعا وتنويه خبرا وتقدر له مبتدأ محنوفا فيصبح المعنى قمت وانا مبتدأ محنوف واصلك هذا الفعل مضارع نجعله مسندًا خبرا لانا - 00:45:48

حينئذ صارت الجملة فعلية ام اسمية صارت الجملة الاسمية اذا كانت الجملة الاسمية فلا اشكال ان تربطه بالواو كما قال تعالى واما اما من جاءك يسعى وهو يخشى ربطه بالواو - 00:46:15

وكما قال الناظم قبل قليل جاء زيد وهو وهو ناوي الرحلة وهو ناو رحلة الجملة الاسمية لا اشكال ان تربط بالواو ثم قال وجملة الحال سوى ما قدم بواو نو بمظمر او بهما - 00:46:33

الجملة الحالية اذا كانت من سوى ما تقدم ايش يعني سوى ما تقدم؟ ما الذي تقدم؟ الذي تقدم هو اذا كانت الجملة الحالية فعلا مضارعا مثبتا فتلن بينا حكمها تمام - 00:46:54

نقول ما سوى ذلك ما سوى ذلك جملة الحال سوى ما قدم سوى ما ما تقرر شرحه قبل قليل تمام فهذا انت مخير فيه بالربط بين اشكال ثلاثة بيواوي - 00:47:24

اي واحد او بمضارع تربط بالضمير هذا الثاني او بهما او تربط بالاثنين اذا نقول الجملة الحالية اما ان تكون اسمية او فعلية والفعلية اما ان تكون مضارع او ماض - 00:47:42

ثم الجملة الاسمية اما ان تكون مثبتة واما ان تكون منافية. صح تقدم معنا اذا كانت فعل مضارع مثبت يحتاج لا يحتاج الى ايش لا يحتاج الى الواو ويكتفي بالضمير - 00:48:03

ما عدا ذلك انت مخير ان تربط بين الواو فقط او بالضمير فقط او بالاثنين فقط مثلا يقول جاء زيد وعمرو قائم ربط بايش بالواو هي جملة اسمية ويكتفي جاء زيد يده على رأسه - 00:48:17

ظبطت بايش جاء زيد يده على رأسه. ربطت بالضمير فقط هذا جائز وهذا جائز بالواو فقط او تبض بالضمير فقط او تربط بالاثنين كيف يقول جاء زيد ويده على رأسه - 00:48:46

ربطته بايش ويش؟ ربطه بالواو وربطه بالضمير هذا معنى قول الناظم وجملة الحال سوى ما قدم اي الجملة الاسمية في سوى ما تقدم بواو او بمظمر او بهما اربط بما شئت من هذه الاشكال الثلاثة - 00:49:05

ثم قال والحال قد يحذف ما فيها عمل. من الذي يعمل في الحال؟ من ماذا يقال له؟ الذي يعمل في الحال وينصبه عامل الحال هل يجوز ان يحذف جديدة قال الناظم والحال قد يحذف ما فيها عمل - 00:49:22

العرب احيانا تحذف العامل الذي نصب الحال مثلا لو قال لك قائل كيف جئت وتجيبه راكبا اين عامله احذف تقديره جئت راكبا. هذا

الحذف جائز ام لا جائز واضح ثم قال وبعض ما يحذف - 00:49:40

ذكره حظل يعني منع يقول بعض العوامل التي تحذف مع الحال بعضها يكون ذكره ممنوعة يعني ايش هذا ايش معنى الكلام؟ يعني يجب عليك اصلا ان تحذف - 00:50:07

ولا يجوز لك ان تذكر العامل هذا اين تقدم معنا؟ تقدم معنا قبل قليل وهو في الحالة المؤكدة لمضمون الجملة الم نقل ان عامله مقدر مهما تقول زيد اخوك ايش - 00:50:32

اخوك عطوفا عطوفا حال اين عامله؟ محفوظ تقديره احق او احق هذا العامل هل يجوز ان يذكر؟ لا يجب ان يحذف وجوبا. اذا افاد الناظم بهذا البيت ان العامل قد يحدث - 00:50:49

وقد يحذف وجوبا ثم قال باب التمييز هذا باب التمييز اسم لا فعل ولا حرف بمعنى من عندما تقول اشتريت عشرين قلما المعنى اشتريت عشرين من قلم زيد نفسا يعني طاب زيد من نفس - 00:51:09

وهو بمعنى مبين مبين. مبين يعني مفسر وكاشف لمن بهم من الذوات اول نسب نكرة لا معرفة ينصب تمييزا على انه تمييز من الذي نصبه بما قد فسره هذا هو العامل - 00:51:46

الذى فسره التمييز هو الذى نصبه يعني لما تقول عندي عشرون قلما قال من تمييز اين عامله؟ اين الذين نصبه؟ نقول قلما تمييز لمن تمييز لعشرون اذا عشرون هو الذى عمل فيه - 00:52:18

هذا معنى قوله بما قد فسر اي ينصب بالذى قد فسره ينصب بالذى قد فسره انت عندك مفسر وعندك مفسر عندي عشرون قلما من المفسر قلما. من المفسر عشرون المفسر هو الذى عمل في المفسر - 00:52:39

عشرون هو الذى نصبه قلما المسألة خلافية. لا نريد ان ندخل فيها ثم قال مثل بامثلة التمييز خصوصا تمييز الذات تمييز المفرد. يقع بعد المقادير وهي الممسوحات مثل كثبر ارضى - 00:53:06

والمكيلات كقفيز براء هذى من الاشياء القديمة والموزونات مثل مانوييني عسلا وتمرا والاعداد نحو عندي عشرون درهما اني رأيت احد عشر كوكبا واضح هذا؟ اذا كثبر ارضا وكل مثال من هذه الامثلة يشير الى نوع معين اما الى ممسوحات - 00:53:29

هو الاول والثاني موزونات الثاني المكيلات وهو خفيف برة والثالث الموزونات وهو منوان عسل وتمرة. مناوين تثنية منى والمنى هو من من الموازين القديمة التي كانت تستعمل واضح هذا ارضا وبرا وعسلا وتمرا هذه كلها منصوبة على التمييز هي اسماء وهي بمعنى من انك تقول شبر من - 00:53:55

مبين بورنا موبيل مبين لانه كشف الابهام الموجود في شبر شبر ماذا وقلت ارضا لذلك من علامات التمييز ان يقع جوابا ماذا نكرة كما ترى في الامثلة كلها ثم قال - 00:54:28

اذا هذا هو الوجه الاول للتمييز وهو ان يكون منصوبا وهذا هو الحال وهذا هو عفوا الاصل الاصل في التمييز ان يكون منصوبا هل هناك وجه اخر قال الناظم وبعد ذي وشبهها اجرره اذا اظفتها - 00:54:52

الوجه الثاني من الاساليب العربية الجائزة ان تجعل التمييز مجرورا بالاضافة مثل ماذا مثل ان تقول نحن قبل قليل ماذا قلنا شبر ماذا؟ عندي شبر ارض يجوز ان تجر تقول عندي - 00:55:08

اضف شبر الى ارض تقول عندي شبر ارض رجع للتمييز مجرورا. هذا جائز او لا؟ جائز بعد ماذا؟ قال بعد في اي في الثالثة الممسوحات والموزونات والمكيلات وشبهها يعني كل ما شبهها من الفاظ العربية - 00:55:32

اجرره اذا اضفتها مثل تمد حنطة غذاء مد حنطة مدوا حيطة حنطة هذا على الجار ولك ان تقول عندي ود ماذا حنطة وتنصب غذاء مقصور لغذاء الاصل غذاء هذا هو - 00:55:52

الوجه الثاني وسيأتي معنا وجه ثالث ان شاء الله ثم قال والنصب بعدما اضيف وجب ان كان مثل ماء الارض ذهب بعد ما اضيف وجبة ان كان مثل مثل منه على النصب على انه خبر كان. ان كان مثل قوله ماء الارض ذهبنا. هذا اقتباس من - 00:56:17 الكلمة في هذا الاسلوب النصب واجب ولا يجوز لك الجار وذكر لك اللغة الاولى وهي النصر شبر ارض. ثم ذكر لك اللغة الثانية الجر

شبر ارض هل هذا مطلقاً؟ قال ناظم لا. هناك صورة لا يجوز لك فيها الجر ويجب فيها النصب. مثل ماذا؟ كقوله تعالى - 00:56:47  
فلن يقبل من احدهم ملء الارض ذهباً. ذهباً هنا تمييز ونصبه واجب. ولا يجوز جره لماذا نقول اضيف الدال على مقدار الى غير  
التمييز اين الدال على المقدار في الاية؟ ملء - 00:57:10

هذا شيء يدل على مقدار مقدار شيء معين لو تلاحظ في الآية الشيء الذي يدل على المقدار وهو كلمة ملىء لم يضاف الى التمييز الذي هو ذهبا وانما اضيف الى شيء اخر - 00:57:33

وهو الأرض لذلك قال ملء الأرض ثم جاء بالتمييز فقال ذهبا لم يقل ملء ذهب لو قال ملء ذهب كان اضافه الى التمييز. مثل ما قلنا قبل قليل، شير ارض، قفيز بـ 00:57:51

اه مد حنطة مد حنطة وقفيز بر وشب ارض هنا انت ماذ فعلت؟ اضفت هذه المقادير الى التمييز لكن الاية في الاية الكريمة لا. لم نصف المقادير التمييز وانما اضفناه الى. كلمة اخرى - 09:58:00

ثم جاء التمييز ثالثاً وإذا كان في مثل هذا الأسلوب لا يجوز لك لفتان من يتعين عليك النصب ولا يجوز الجر تقول ملء الأرض ذهباً ذهباً تمييز منصوب وحوباً ولا يصح أن يضاف الله لا يصح أن يقالاً ملء ذهب هذا لا يجوز - 00:58:30

هذا معنى قوله والنصب بعد ما اضيف وجب قد يكون النصب للتمييز واجبا بعد اضافة المقدار الى شيء اخر في مثل هذا الاسلوب ان كان الاسلوب مثلا ملء الارض ذها و هو اختصار من الاية الكريمة - 55:58:00

ثم قال رحمة الله والفاعل المعنى منصباً بافعالاً مفضلاً الفاعل المعنى اي الفاعل في المعنى منصبه انصبه بافعال التفضيل حال كونك مفضلاً له يعني . مثلاً هو بيده يقرأ . إن: مواضع التensis - 19:59:00

ان يأتي التمييز بعد افعال التفضيل وهذا كثير في اللغة يأتيك التمييز منصوباً بعد افعال التفضيل ان تقول هذا احسن وجهاً واعلم  
هافضاً. علماً ماتفاقاً. خالقاً كمب ما يأتى. تمسى بعد افعلاً التفضيلاً - 00:59:41

قال الناظم انت اعلى منزا منزا تمييز وقع بعدها اسم التفضيل اعلى واعلى هذا هو اه بمعنى اسم تفضيل معي عمل عمل فعلي هو  
يعنى الفعل يهونه وعنه يهونه تميز - 01:00:01

فأعا وقها الناظم الفاعل معنا إنها، افعاله إنها، - 01:00-20:00

مثال اخر انت اكثرا مالا فمن مواضع التمييز ان يأتي بعد افعال التفضيل وهذا التمييز هو فاعل في المعنى بدليل انك لو حولت اكثرا

تقول انت يكثري مالك ترفعه على الفعالية نعم ثم قال طبعا في القرآن كثير يعني انا اكثرك مالا ثم قال وبعد كل ما اقتضى تتمامه ما زلت انتي كالواقف

بعد اسلوب التعجب من مواضع التمييز ان يأتي بعد اسلوب التعجب وهذا كثير تقول ما احسن زيدا رجلا واكرم بابي بكر ابا واحسن

قال الناظم كاكرم بابي بكر ابي اكرم هذا اسلوب تعجب لانه مثل ما اكرمه اما ان تقول ما اكرم كذا او تقول اكرم بكذا كما درسناه في

ما افعل كذا مثل ما احسن زيدا او احسن بكلام مثل احسن بزيد افعل بكذا يعني احسن بزيد اكرم بابي بكر ابى ابا هذا تمييز وقد وقع

ووهكذا تقول لله درك عالما هذا تعجب. حسبك بزيد رجلا كفى به عالما وهكذا ثم قال واجر بمن هذا هو الاسلوب الثالث هذا هو

